



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يهدم معرضاً للمركبات وسط القدس .
- قوات الاحتلال تعتقل 4 مواطنين من القدس .
- القدس: الاحتلال يواصل إغلاق وحصار قرية حزما لليوم السادس .
- الاحتلال يمنع سيدة مقدسية من السفر .
- مشافي القدس.. أزمات مالية متتالية وآمال بالإيفاء بالوعد .
- بمشاركة أعضاء كنيست .. برامج ومسيرات يهودية لانتهاك القدس والأقصى بعيد "الخانوكا".
- قرارات احتلالية بمنع سفر ناشطين وأكاديميين مقدسيين .
- أدين بإلقاء الحجارة .. فتى مقدسي يسلم نفسه للاحتلال لقضاء مدة محكوميته .
- مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحراسة قوات الاحتلال .



## \* الاحتلال يهدم معرضا للمركبات وسط القدس

القدس 19-12-2016 وفا- هدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، اليوم الاثنين، معرض بيع وتأجير مركبات، في أرض السمار المعروفة باسم "التلة الفرنسية" قرب حي الشيخ جراح، وسط القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص.

ويعود المعرض لعائلة حرحش المقدسية، حيث تمت عملية الهدم دون سابق إنذار.

## \* قوات الاحتلال تعتقل 4 مواطنين من القدس

القدس 19-12-2016 وفا-اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 4 مواطنين خلال اقتحامها حي راس خميس بمخيم شعفاط، وسط مدينة القدس المحتلة.

وأفاد مراسلنا، بأن تلك القوات اعتقلت كلا من : مصطفى شيخة، ومحمد شيخة، وأمير القواسمي، ويعقوب القواسمي، وجرى نقلهم الى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة.

## \* القدس: الاحتلال يواصل إغلاق وحصار قرية حزما لليوم السادس

القدس 18-12-2016 وفا- تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولليوم السادس على التوالي، إغلاق المدخل الرئيسي الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة، ما سبب معاناة مضاعفة وشديدة للسكان، خلال دخولهم وخروجهم من وإلى القرية.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت قبل أسبوع المدخل الرئيسي للقرية بالمكعبات الإسمنتية كعقاب جماعي، بذريعة إلقاء حجارة على مركبات الاحتلال، والمستوطنين التي تمر بالقرب من المنطقة.

يشار إلى أن مدخل حزما يربط شمال القدس والضفة بجنوبها، وتمر خلاله آلاف المركبات يوميا، وكان الاحتلال قد اقتطع وصادر على فترات زمنية متعاقبة معظم أراضي القرية، وشيّد عليها آلاف الوحدات الاستيطانية، ولجأ مؤخرا الى



إغلاق مداخلة الرئيسة والفرعية للحجة ذاتها، ثم أعاد فتح المداخل الرئيسة ليعيد قبل أسبوع إغلاق المدخل الرئيسي للقريّة.

### \* الاحتلال يمنع سيدة مقدسية من السفر

القدس- معا - سلمت سلطات الاحتلال يوم الأحد سيدة مقدسية قرارا يقضي بمنعها من السفر لمدة شهر قابل للتجديد، بقرار من وزير الداخلية الإسرائيلي.

وعلمت مراسلة وكالة معا أن مخبرات الاحتلال استدعت السيدة خديجة خويص للتحقيق في مركز شرطة المسكوبية، وتم تسليمها قرار منعها من السفر لمدة شهر قابل للتجديد لمدة 3 أشهر إضافية، استنادا لقانون الطوارئ 1948.

وأوضحت خويص لوكالة معا أن الاحتلال جدد منع سفرها لخارج البلاد بحجة "الأسباب الأمنية"، وقالت: "جاء في القرار اني نشيطة بفعاليات المرابطات، واني على علاقة بتنظيم الفعاليات للمرابطات، وخروحي من البلاد يساعد على تعزيز فعاليات المرابطات".

وأوضحت السيدة خويص أن سلطات الاحتلال قررت قبل عام منعها من السفر، وانتهى القرار الاربعاء الماضي، كما منعتها سلطات الاحتلال من دخول الضفة الغربية لمدة 6 أشهر ولا يزال ساري المفعول، كذلك تمنع من دخول المسجد الأقصى بحجة ادراج اسمها ضمن القائمة "السوداء" والتي تم اعدادها في شهر آب 2015 بأمر من قائد شرطة الاحتلال ووزعت على أبواب المسجد الأقصى.

كما قامت سلطات الاحتلال بقطع محصنات التأمين الوطني عن السيدة خديجة وجميع أفراد عائلتها (الزوجان وابنائهما الخمسة -أكبرهم 17 عاماً وأصغرهم 6 سنوات)، وذلك فقط بسبب التواجد في المسجد الأقصى.

\* مشافي القدس.. أزمات مالية متتالية وآمال بالإيفاء بالوعود



تعاني مشافي القدس اليوم من أزمات مالية قد تسبب لها شللاً عن العمل، وتفاغساً عن تقديم اللازم لأي مريض، حتى وصل بها الحال حدّ إغلاق الباب في وجه بعض المرضى، ليس لأنهم يُريدون ذلك، بل لأنّ علاجهم ودواءهم غير متوفّر.

وبلغت مستحقات كل من مشفى جمعية المقاصد الخيرية ومشفى "المطلع" في جبل الزيتون شرق القدس المحتلة، على السلطة الفلسطينية ملايين الشواقل، ما فاقم من الأزمة المالية في دفع الرواتب وفواتير الماء والكهرباء، وكذلك شراء الأدوية والأجهزة الطبية للمشفيين.

ويقول المدير العام لمشفى المقاصد الخيرية، الدكتور رفيق الحسيني، ل"قدس برس"، إن الوقفات الاحتجاجية التي تنظّمها نقابة العاملين في مشفى المقاصد (170 عاملاً) ليست عبثاً، وإنما بسبب عدم إيفاء السلطة بدفع مستحقات مستشفى المقاصد وكذلك مشفى المطلع الذي يعاش الأزمة ذاتها.

ويُضيف أن العاملين يحتاجون لبيئة عمل آمنة تُحافظ على سلامة المريض، كما أنهم بحاجة لرواتبهم التي لم يتقاضوها منذ الشهر الماضي، ولذلك قاموا باعتصام اليوم حتى تُنفذ السلطة الوطنية الفلسطينية وعودها بتسديد ديونها ولو بالحد الأدنى.

ويوم الخميس الماضي، عُقدت جلسة بين إدارة مشفى "المقاصد" و"المطلع" مع وزارة المالية الفلسطينية، حيث وعدت الأخيرة بأنه سيتم دفع الحد الأدنى من تلك الديون التي بلغت 240 مليون شيقل (63 مليون دولار)، لكلا المشفيين، خلال اليومين القادمين.

ويوضّح د. الحسيني أن تلك الوعودات إن تحققت يُمكن أن يتقدم المشفى للأمام بعد تسديد جزء من عجز المشفى، وتسليم الرواتب، ودفع الفواتير، وشراء اللازم من الأدوية والأجهزة، وبالتالي لن تغلق المشفى أبوابها في وجه أي مريض من كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية.

ويبيّن المدير العام لمشفى المقاصد أنه في أية لحظة، يمكن أن يأتي مريض ولا نستطيع أن نقوم بإجراء عملية جراحية له بسبب عدم وجود الدواء اللازم أو المستلزمات والمعدّات الطبية لعدم قدرتنا على شرائها.

وتأمل إدارة مشفى المقاصد أن تفي وزارتي المالية والصحة بوعودهما، كي يستمر العمل في المشفيين بشكل كامل كما كان دوماً، إلى جانب استمرارهما في الصمود ضد كل المخططات التي تهدف لإغلاقهما وإخراجهما من القدس.



من جهة أخرى، ورغم كل ما يحدث من أزمات مالية في المشفيين، إلا أن العاملين فيها من أطباء وممرضين وعمال لا يستطيعون إلا أن يقدموا واجبههم تجاه المرضى الذي يأتون من كل بقاع فلسطين.

ويقول المدير الإداري في مشفى المقاصد، د. سليمان تركمان لـ"قدس برس"، "رغم كل ما يحدث لكن العاملين قادرين على الاستمرار لأنهم لا يريدون لتلك المؤسسة الصامدة والمرابطة أن تغلق في وجه المرضى."

ويضيف أن إنسانيتهم تحتم عليهم استقبال الجميع رغم شح الموارد الطبية، والمستلزمات الأساسية والتي يجب أن تكون متوفرة في أي مشفى، وهم يطالبون السلطة الوطنية اليوم بحقوقهم، مثلهم كمثل أي مشفى آخر في الضفة الغربية.

ووصف تركمان وضع العاملين في المشفى كـ"الأيتام على مأذبة اللئام"، وأردف قائلاً: "لا نريد مساعدات من أحد، بل نريد استحقاقات مشافي القدس، وإن دُفعت فإنها ستستطيع ممارسة دورها الصحي الريادي في الوطن كله، فالجميع يتغنى بالقدس، لكن لا أحد يسمع صوت القدس."

زيارات رسمية تنتهي بوعود كثيرة كحل جذري للمشكلة، لكن ما إن تنتهي تلك الزيارات حتى تتبخّر تلك الوعود، كما يقول العاملين في المستشفيات، وما "زاد الطين بلّة" قطع الكهرباء عن المشفى بشكل جزئي بسبب الديون التي تراكمت عليها والتي بلغت 6 ملايين شيقل.

يُشار إلى أن ألفي موظف يعملون في مشفىي "المطلع" و"المقاصد"، إلى جانب استقبالها أكثر من 150 ألف مريض سنوياً، ويتدرّب فيها المئات من طلبة كليات الطب والتمريض والمهن الطبية المساندة.

\* بمشاركة أعضاء كنيست .. برامج ومسيرات يهودية لانتهاك القدس والأقصى بعيد

## "الخانوكا"

القدس المحتلة - صفا : أعلنت العديد من منظمات "الهيكل" المزعوم عن نشاطات مبرمجة لاستباحة وانتهاك حرمة مدينة القدس المحتلة الأسبوع المقبل، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك، بمناسبة حلول عيد "الخانوكا" / الشمعدان العبري، والذي يستمر أسبوعاً كاملاً.



وتم نصب شمعدان "الخانوكا" في منطقة القصور الأموية قبالة الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى، حيث سيتم إضاءته بالأنوار بالتزامن مع أيام العيد العبري على مدار الأسبوع.

وفي الوقت ذاته، أعلن عن جولات صباحية وأخرى مسائية مجانية للأطفال في أحياء القدس القديمة، وتحديدًا في حي الشرف، الذي صادره الاحتلال عام 1967، وأقام على أنقاضه حيًا يهوديًا استيطانيًا أسماه "الحي اليهودي".

إلى ذلك، أعلنت منظمات "الهيكل" عن برنامج متعدد الفقرات ليوم الأحد الموافق 25 ديسمبر/كانون الأول الحالي، أول أيام عيد "الخانوكا العبري"، بمشاركة عدد من أعضاء الكنيست من حزب "الليكود" و"البيت اليهودي"، من بينهم "يهودا جليك" و"شولي معولم"، وكذلك بقيادة عدد من "الربانيم".

ويبدأ البرنامج بوقفه صباحية (الساعة 9:30) بالقرب من المدخل الغربي للقدس القديمة، وأداء بعض الطقوس الخاصة بالعيد، ثم إضاءة الشمعة الأولى من شمعدان "الخانوكا" (الساعة 10:30)، وذلك عند باب الخليل – أحد أبواب القدس القديمة، وإلقاء كلمات خطابية.

ويتلو ذلك مسيرة باتجاه أبواب الأقصى الساعة (11:30) وإضاءة شمعة "الخانوكا" بالقرب من منطقة البراق قبالة باب المغاربة، وثم اقتحام الأقصى في فترة ما بعد الظهر (الساعة 12:15).

وفي سياق متصل، أعلنت منظمة "عائدون إلى الهيكل" عن مسيرة مسائية في ثالث أيام "الخانوكا"، في السابع والعشرين من الشهر الحالي، تنطلق من منطقة باب الخليل، وتصل إلى منطقة ساحة البراق، تحت شعار "نزيل الدنس من الهيكل"، ويقصدون نزيل قبة الصخرة من "جبل الهيكل" – المسمى الاحتلالي الباطل للأقصى.

كما أعلنت منظمة "طلاب من أجل الهيكل" تكتيف فعاليتها خلال عيد "الخانوكا"، المتعلقة بتشجيع وتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى، على المستويين الميداني والإعلامي.

### \* قرارات احتلالية بمنع سفر ناشطين وأكاديميين مقدسيين

القدس المحتلة – صفا : أصدر وزير الداخلية الاسرائيلي "أرييه درعي" قرارات تقضي بمنع سفر مقدسيين، من بينهم أكاديميين، لمدة شهر بدعوى أن "سفرهم يلحق الضرر بأمن الدولة".

وتقضي هذه القرارات بمنع سفر أربعة مقدسيين لمدة شهر قابله للتمديد، وهم ناصر هدمي، مصطفى أبو زهرة، لافي داهود موسى، وموسى البسيط.



وجاء في قرار وزير الداخلية أنه في حال لم يتم الاعتراض على هذا القرار سيتم تمديده لمدة خمسة أشهر إضافية، حيث يزعم "درعي" في قراره، حصوله على معلومات تفيد أن "المذكورين لديهم نشاطات محملة بالأمن، من شأنها أن تؤدي إلى الإضرار بالدولة."

ومعظم الذين صدر بحقهم قرارات الإبعاد، كانوا ممنوعوا منذ من السفر أكثر من عام، وتحتجز شرطة الاحتلال جوزات السفر لبعضهم.

وتسلم رئيس لجنة رعاية المقابر الاسلامية بالقدس مصطفى أبو زهرة اليوم قراراً يقضي بمنع سفره لمدة شهر قابل للتمديد.

وأوضح أبو زهرة لموقع "ديلي 48" أنها المرة الثانية التي يتم فيها إصدار قرار بحقه يمنعه من السفر، وأن جواز سفره محتجز لدى شرطة الاحتلال منذ نحو شهر.

وقال "أنا لا أنتمي لأي جهة، ولا أقوم بنشاط إرهابي، ولم أرتكب في حياتي أي جنحة أو مخالفة أمنية على الإطلاق، وإنما عملي اجتماعي تنموي."

من جانبه، أوضح الناشط هدمي أنه تلقى اتصالاً هاتفياً في 14 الشهر الجاري من المخابرات الاحتلال، لإبلاغه بقرار بمنعه من السفر لمدة شهر، وعليه الحضور لاستلامه، وقد توجه إلى مركز شرطة المسكوبية وتسلمه اليوم .

وأشار إلى أن هذا القرار الثاني الذي يمنعي من السفر، وكان سبقه قرار آخر بتاريخ 14 - 6 - 2016، وانتهى في تاريخ 14 - 12 - 2016.

ووصف القرار بالظالم وأنه ينتهك حقوق الإنسان وحرية الحركة، ومبني على تكهّنات وافتراءات تنسجها المؤسسة الإسرائيلية، وليس لها أي صحة على أرض الواقع .

وفي سياق متصل، تلقى موسى البسيط، محاضر أكاديمي في جامعة القدس، اليوم اتصالاً هاتفياً من مخابرات الاحتلال لإبلاغه بقرار منعه من السفر لمدة شهر، ولم يتسلم القرار بعد، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها إصدار قرار بمنعه من السفر.

يشار إلى أن المختص في شؤون القدس، الخاضر في جامعة بيرزيت جمال عمرو تسلم قبل نحو أسبوعين، قراراً يقضي بمنعه من السفر لمدة شهر، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يمنع فيها، فقد منع قبلها مرتين، ولمدة 12 شهراً.



## \* أدين بإلقاء الحجارة .. فتي مقدسي يسلم نفسه للاحتلال لقضاء مدة محكوميته

القدس المحتلة - صفا : سلم الفتي المقدسي محمد جهاد عبد الرحمن الطويل (18 عامًا) من بلدة صور باهر الأحد، نفسه إلى إدارة سجن "الرملة" الإسرائيلي من أجل قضاء مدة محكوميته البالغة تسع سنوات.

وكان الطويل اعتقل بتاريخ 2015/9/24 ضمن حملة إسرائيلية استهدفت مجموعة من أبناء صور باهر، ومكث عدة أشهر داخل سجون الاحتلال، وأفرج عنه بتاريخ 2016/8/21 بشرط تحويله للحبس المنزلي خارج مدينة القدس.

وبحسب لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، فإن عائلة الطويل اضطرت لاستئجار منزل لابنها في بلدة أبو غوش لقضاء فترة الحبس المنزلي فيه.

وأدانت المحكمة الاحتلالية الفتي الطويل بالمشاركة في إلقاء الحجارة على سيارة مستوطن في مغتصبة "أرمون هنتسيف"، وادعت سلطات الاحتلال لاحقاً بأن المستوطن قتل نتيجة إصابته بالحجارة، حيث فرضت عليه غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل.

## \* مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحراسة قوات الاحتلال

القدس 2016-12-19 وفا- اقتحم 18 مستوطناً، و20 مجنّداً في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وتصدى مصلون لهذه الاقتحامات وجولات المستوطنين الاستفزازية بمئات التكبير الاحتجاجية.

## \* محكمة الاحتلال تشرعن قرار هدم منزل الشهيد أبو صبيح

القدس - معا- شرعنت المحكمة الإسرائيلية، اليوم الإثنين، قرار هدم منزل الشهيد مصباح ابو صبيح منفذ عملية اطلاق النار في حي الشيخ جراح شهر تشرين أول الماضي.





وأوضح جابر أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح ل وكالة معا، أن محامي العائلة ابلغهم بقرار المحكمة الإسرائيلية العليا القاضي بهدم منزل الشهيد مصباح أبو صبيح.

وأوضح ان العائلة استلمت قرار هدم منزل الشهيد الكائن في حي كفر عقب شمال القدس.

وأضاف ان المحكمة وحسب قرارها سيتم هدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد مصباح وهو عبارة عن شقة في بناية سكنية ويعيش فيه زوجة مصباح وأبنائها الخمسة.

ونفذ الشهيد شهر أكتوبر الماضي عملية اطلاق نار في حي الشيخ جراح بمدينة القدس في ثلاثة مناطق وادت الى مقتل احد افراد القوات الخاصة ومستوطنة، ونفذ الشهيد عملياته في يوم كان من المقرر ان يقوم بتسليم نفسه للسجن لقضاء محكوميته البالغة 4 أشهر بتهمة الاعتداء على شرطي .

وعقب عملية الشهيد وكاحد أساليب العقوبات الجماعية ضد عائلة الشهيد اعتقلت ابنته ونجله لعدة أيام كما اقتحم منزل عائلته في بلدة الرام واغلقت محلات والده التجارية واقتحم منزله في حي كفر عقب وتم حينها اخذ قياساته وفحص جدرانه.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد مصباح في الثلاثيات.

\*\*\*\*\*نهاية النشرة ☺